

¹ فقال لي، يا ابن آدم، كل ما تجده. كل هذا الدرّج، واذهب كلّم بيت إسرائيل.² ففتحت فمي فأطعمتني ذلك الدرّج.³ وقال لي، يا ابن آدم، أطمع بطنك وأملأ جوفك من هذا الدرّج الذي أتأ معطيّكه. فأكلته فصار في فمي كالغسل حلاوة.⁴ فقال لي، يا ابن آدم، اذهب امض إلى بيت إسرائيل وكلّمهم بكلامي.⁵ لأنك غير مرسل إلى شعب غامض اللّغة وثقيل اللسان، بل إلى بيت إسرائيل.⁶ لا إلى شعوب كثيرة غامضة اللّغة وثقيلة اللسان لست تفهم كلامهم. فلو أرسلتك إلى هؤلاء لسمعوا لك.⁷ لكن بيت إسرائيل لا يشاء أن يسمع لك، لأنهم لا يشاءون أن يسمعوا لي. لأن كل بيت إسرائيل صلاب الجباه وقساة القلوب.⁸ هئذ قد جعلت وجهك صلباً مثل جوههم وجبهتك صلبة مثل جباههم،⁹ قد جعلت جبهتك كالنّاس أصلب من الصّوان، فلا تخفهم ولا ترتعب من جوههم لأنهم بيت متمرّد.¹⁰ وقال لي، يا ابن آدم، كل الكلام الذي أكلّمك به أوعه في قلبك واسمعه بأذنيك.¹¹ وامض اذهب إلى المسبيين إلى بني شعبك وكلّمهم وقل لهم، هكذا قال السيّد الربّ، إن سمعوا وإن امتنعوا.¹² ثم حملني روح فسمعت خلفي صوت رعد عظيم، مبارك مجد الربّ من مكانه.¹³ وصوت أجنحة الحيوّانات المتلاصقة الواحد بأخيه وصوت البكرات معها وصوت رعد عظيم.¹⁴ فحملني الروح وأخذني، فذهبت مرّاً في حرارة روعي، ويد الربّ كانت شديدة عليّ.¹⁵ فجئت إلى المسبيين عند تل أبيب، الساكنين عند نهر خابور. وحيث سكنوا هناك سكنت سبعة أيّام متحيراً في وسطهم.¹⁶ وكان عند تمام السبعة أيّام أن كلمة الربّ صارت إليّ،¹⁷ يا ابن آدم، قد جعلتك رقيباً لبيت إسرائيل. فاسمع الكلمة من فمي وأنذرهم من قبلي.¹⁸ إذا قلت للشريّر، موتاً تموت وما أنذرته أنت ولا تكلمت إنذاراً للشريّر من طريقه الرديئة لإحيائه، فذلك الشريّر يموت بإثمه، أمّا دمه فمن يدك أطلبه.¹⁹ وإن أنذرت أنت الشريّر ولم يرجع عن شره ولا عن طريقه الرديئة، فإنّه يموت بإثمه. أمّا أنت فقد تجيت نفسك.²⁰ والبار إن رجع عن بره وعمل إثمًا وجعلت معثرة أمامه فإنّه يموت. لأنك لم تنذره يموت في خطيته ولا يذكر بره الذي عمله. أمّا دمه فمن يدك أطلبه.²¹ وإن أنذرت أنت البار من أن يخطئ البار، وهو لم يخطئ، فإنّه حياةً يحيى لأنّه أنذر، وأنت تكون قد تجيت نفسك.²² وكانت يد الربّ عليّ هناك. وقال لي، قم اخرج إلى البقعة وهناك أكلّمك.²³ فقم وخرجت إلى البقعة، وإذا بمجد الربّ واقف هناك كالمجد الذي رأيته عند نهر خابور. فخررت على وجهي.²⁴ فدخل فيّ روح وأقامني على قدمي. ثم قال لي، اذهب أغلق على نفسك في وسط بيتك.²⁵ وأنت يا ابن آدم فها هم يضعون عليك رباطاً ويقيّدونك بها، فلا تخرج في وسطهم.²⁶ وألصق لسانك بحنك فتبكم ولا تكون لهم رجلاً موبخاً، لأنهم بيت متمرّد.²⁷ فإذا كلمتك أفتح فمك فتقول لهم، هكذا قال السيّد الربّ. من يسمع فليسمع، ومن يمتنع فليمتنع. لأنهم بيت متمرّد.